

بيان التحالف الوطني العراقي

على بوابات الوطن :

الغزاة ينحرون بسيف العراقيين الأشاوس

يا جماهير شعبنا العظيم . . . يا أبناء قواتنا المسلحة
إنّ تصديكم الشجاع للغزاة الأوغاد ، ببسالة قلّ نظيرها في التاريخ ، رفع هامات
العرب عالياً وكان فخراً وعزّاً للعراق والعراقيين الأمجاد . . . إنّ ملاحمكم البطولية
في مقاتلة الغزاة الأشرار ودحروهم وتمزيقهم في الأوحال في الفاو وأم قصر
والبصرة وسوق الشيوخ والناصرية والشطرة وكربلاء والنجف والتمثى والقادسية
هي مثار إعجاب وتقدير كل العرب وشعوب العالم . . . لكم المجد والعزّ يا أبناء
القبائل والعشائر اليعربية من السواعد وتميم وربيعة وبني كعب وبني لام والعبود
والبزون وأبو محمد وأبو صالح وحجام والشريفات وآل سكر وبني ركاب
والبدور ، وأنتم تقاتلون ، مع أبناء القوات المسلحة ، وبقية تشكيلات مجموعات
المقاومة الشعبية والفدائية ، الغزاة المجرمين من الأوغاد الأمريكيين والبريطانيين
مقطعين أوصالهم على بوابات البصرة وذى قار وميسان والكويت . . . وفي القادسية
والمناطق الإدارية التابعة لها ، والسماوة وجوارها ، وأقضية النجف وقرائها ،
وكربلاء والمدن القريبة منها ، وبابل ونواحيها وأقضيتها ، ارتفعت رايات المجاهدين
العراقيين متوحدة مع رايات جيشنا العظيم الذي يسطر ملاحم العزّ والبطولة ضد
القوات الغازية ، رايات الأشاوس من آل فتلة والتوبة والطوالم وخزاعة وبني حجيم
وأبو دراج وعنزّة والمعامرة والمسعود وبني حسن واليسار والدعوم والصفيران وآل
جياش ، هذه العشائر والقبائل التي استقبلت الغزاة المجرمين بالبارود والسيوف
وبهمة الآباء والأجداد ودحروهم وألحقوا بهم العار والذل . . .

في الأنبار وديالى وصلاح الدين وكركوك والموصل تتصدى قواتنا المسلحة
الباسلة للعدوانيين الأشرار ، ويحتشد مع جيشنا ، مجاهدو شعبنا والرجال البواسل
من أبناء شعبنا والماجدات البطولات العراقيات ، ومقاتلو عشائر وقبائل العزّة وشمرّ
وطي والجبور والعبيد وأبو ناصر والبيات والجفايفة وأبو محل وأبو نمر وأبو حمد
وأبو حيدر والدريعات وبني يوسف وأبو عساف وأبو علون وأبو فهد وزوبع
والجميلات وأبو عيسى والحلابة . . . هؤلاء الأشاوس الذين لاحقوا الغزاة في البادية
وعلى بوابات المدن وفي الأرياف فأجهزوا على الكثيرين منهم ، وجاءوا بأعداد
كبيرة من الغزاة مصفدين بالأغلال ، واصطادوا بعض آلياته المتطورة .
يا رجال قواتنا المسلحة . . . أيها المجاهدون من أبناء شعبنا . . .

أيها الشجعان من أبناء القبائل والعشائر في عراقنا العظيم . . . أيها
الماجدات العراقيات الباسلات . . .

إنّ أبناء أمتكم العربية وكل شعوب الأرض يساندون جهادكم وقاتلكم ضد الغزاة
الهمجيين . . . إنّ إستبسالكم في الدفاع عن وطنكم وتاريخكم وحضارتكم العربية
الإسلامية هو محط إعتراز وتقدير جماهير أمتكم وعموم الخيرين في العالم . . . لقد
أكدتم للعالم ، كما أبأؤكم وأجدادكم ، أنكم أصحاب تاريخ عريق في التصدي للغزاة
الأوغاد بالرصاص والسيوف والبارود وليس بالورود ، وليس بالورود كما روج
الخونة والمرترقة والخائبون . . .

يا جماهير أمة العرب . . . أيها الأحرار في العالم

إنّ شعب العراق نهض كلّه مع قواته المسلحة الباسلة لمقاتلة الغزاة المجرمين
الهمجيين ، ويقوم بنحرهم على بوابات المدن العراقية البظلة . . . إنّّه يخوض معركة
الإنسانية جمعاء ضد قوى الهيمنة والظفرسة الإمبريالية الأمريكية والبريطانية ، وإنّ
شعبنا يفخر بكونه في الجبهة الأمامية في التصدي والمقاومة والطغاة المجرمين ،
ودفاعاً عن الحرية والحضارات الإنسانية . . . على مدى أحد عشر يوماً وجماهير
شعبنا المسلحة تقوم بدحر كل الهجمات التي شتّها الأعداء على مدننا وقرانا ، وتلحق
بالمعتدين هزائم نكراء في أم قصر والفاو والبصرة وسوق الشيوخ والناصرية
والشطرة والمثنى وأبوصخير وجوارها وكربلاء والنجف والرمادي والرطوبة
وعكاشات . . .

إنّ المدن العراقية الحبيبة والتي عرفتموها في كراريس الدراسة كمرابد شعر
ومجامع اللغة العربية وحلقات الفقه ، تتعرض اليوم لقصف شديد متواصل من
طائرات الأعداء التي تنطلق من السعودية والكويت وقطر والبحرين والإمارات . . .
إنّ الحكّام العرب ، نواطير الإمبريالية ، جعلوا من الأرض العربية قواعد إنطلاق
للعنوان على العراق ، وفتحوا أجواءهم لمرور قاذفات الموت والصواريخ لضرب
المُدن العراقية . . . إنهمضوا بمسؤولياتكم وإضربوا المعتدين ومصالحهم على إمتداد
الأرض العربية . . . إحرقوا قصور ومواخير الحكام الخونة الأذبال ، وفجروا
إنتفاضة عربية شاملة وكاسحة في كل الأرض العربية ضد الأمريكيين والبريطانيين
وأذئابهم من الحكّام السفلة الأوغاد . . .

النصر الأكيد للشعب المقاوم في أرض الرافدين . . .
الهزيمة والاندحار للغزاة الطغاة . . .

التحالف الوطني العراقي

2003 / 3 / 30